

واقبلت عليه الناس بالحجة وسرلة القبول عند الامراء والوزراء وقبلت شفاعته مع الانبياء عنهم وعدم
قبول هديهم واظهرت بعض من صحبه انه يفهم من كلام النبي بين العرب وغيره تقريرا جيدا
ويحيل الى سماعه ورجوعه من بيت المقدس واصيب في العتبة بجراحة فمعهده ولبس ما عليه
وتجربته المسحات ورجوعه الى بيته في حدود مجلسه ثم اذنته بالرجوع الى بلده
وسمع اشياء كثيرة في حياته وعمره واقبلت من ان يبايعه قوله بحجة حتى قيل الشفاء بالعلم
وفي سنة ١١٨٤ هـ اثنان وثمانين مائة والف كتب الاشعة السيد من فضل يسيرة فكتب له
اسانيدته العالمية في كرامته وسماها فلسفة الكبر وقد تقدم ذكرها في ترجمة السيد يحيى
ولم يزل يميل ويغيد ويركز ويهدد واستمر في ان فاني وانخدع على اعتقاده ان شفاء
مصلحته انواره ونجت اسراره ونشرت عبارته وازدحت على سائر زواره الى ان اجاب
الدارج ونقده النواحي وذلك ما عشرين شهر شعبان من السنة ولم يختلفه في ذلك
وبعدت داره المسلمين من طلبة ورجال السادة الصوفية وحينئذ وضعه في حوزة
الملك من كتاب عجائب الاداء في الترام والخبار الخاتمة سنة عشرين وقابل
والف من البركة على صاحبها بالعلم به وهو فسلام وسنجد اشياء استعملها
ما يتجدد جدها من الكوادر كمن ابتدأ سنة تصدى وعشرين
ولم يفتن بها الا ان انتمت للاهل واصعب الاصل
وترجموه من الكبريم المتقال صلوات الله على احوال
وانقضاء اليوم وصلى الله عليه
انه على كل من يقرأه وانرا عسى

